

## المبيدات التالفة قبله موقوتة يجب تفكيكها بسرعة وحذر

المبيدات الكيمارية شر لا بد منه، فهي تستعمل في مكافحة النباتات والحشرات المضرة بالزراعة ، كما تستعمل في تطهير المنازل من الحشرات الناقلة لأمرض الإنسان والحيوان، ولكنها تلوث البيئة وتضر بصحة الإنسان والحيوان وتفسد جودة المياه السطحية والباطنية على السواء.

- وتحتم هذه الأضرار ترشيد استعمال المبيدات الكيماوية، ومحاربة استعمالها العشوائي حماية لصحة الإنسان.  
- ومن بين نتائج سوء تدبير اسنخدام المبيدات الكيماوية هذا الحجم الهائل من المبيدات التي لم تعد صالحة للاستعمال بسبب الإفراط في المشتريات الناجم عن سوء تقدير الحاجيات أو لاعتبارات مناخية تحد من فعاليتها، أو لعوامل علمية تفرض التوقف عن استعمالها.

### المبيدات في خدمة الإنسانية

ويزداد استعمال المبيدات في جميع أنحاء العالم للرفع من مردودية الحقول وحماية المحاصيل الزراعية لتلبية حاجيات سكان يتزايد عددهم بوتيرة سريعة، وتزداد تبعا لذلك حاجياتهم الغذائية بوتيرة أسرع، وكذلك للقضاء على الأوبئة التي تهدد حياة الإنسان بشكل دائم ومتواصل. ونذكر هنا على سبيل المثال أن 100 مليون نسمة أصيبوا بحمى الملاريا سنة 1939 وتوفي منهم 6 ملايين نسمة، وبفضل استخدام المبيدات الحشرية ضد الباعوض الناقل للمرض انخفض عدد ضحايا الملاريا في العالم إلى 2,5 مليون نسمة سنة 1959 .

### ماهي المبيدات لتالفة؟

تتمثل المبيدات التالفة في المواد الكيماوية المتبقية من حملات مكافحة الآفات الزراعية وتراكم حجمها على مر السنين لعوامل متعددة: المبالغة في تقدير الحاجيات أو جرى حظر استعمالها لأسباب صحية أو بيئية .  
ولبعض هذه المبيدات التالفة قدرة لأن تجعل خطرها على صحة الإنسان، وهي غير صالحة للاستعمال، أكبر مما كان عليه عندما كانت صالحة.

وتتمثل الخطورة ، على الخصوص، في أن أغلب مخازن المبيدات التالفة تقع وسط أو قرب الحقول والآبار والمسكن ومخازن الأغذية ، ولا تخضع لأية رقابة.